مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

2020-11-24

العدد 3055

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of Palestinian refugees in Syria

أطفال فلسطينيي سورية أضناهم التعب والتهجير والإهمال

- تفاقم أزمة المياه تزيد من معاناة اللاجئين في مخيم دير بلوط
- مخاوف من انتشار كورونا في مخيمات الشمال السوري
- مخيم الحسينية.. الشتاء يفاقم المعاناة والطين يغمر الحارات والأزقة
- مخيم السيدة زينب استمرار حملات التعقيم للتصدي لكورونا

آخر التطورات

أطفال فلسطينيي سورية أضناهم التعب والتهجير والإهمال حتى باتوا يحلمون بالعيش كبقية أقرانهم من أطفال العالم الذين ينعمون بالأمن والسلام، زاد استمرار الحرب الدائرة في سورية من مأساتهم بشكل عام، وأدى إلى تدهور أوضاعهم المعيشية والتعليمية والصحية.

هذا ويعد الطفل الفلسطيني السوري والسوري في بلدان اللجوء، الحلقة الأكثر تأثراً بانعكاسات الحرب الدائرة في سورية، التي زادت من معاناة العديد منهم بفقدان ذويهم، إضافة إلى الإصابات الجسدية التي حملوها في رحلة اللجوء.

من جهة أخرى يعاني اللاجئون الفلسطينيون المهجرون في مخيم دير بلوط شمال سورية من نقص حاد في مياه الشرب، وعدم توفر أدنى مقومات الحياة في أماكن نزوحهم.

وقال مراسل مجموعة العمل إن الصهاريج تقوم بتعبئة المياه لقاطني المخيّم مرة واحدة في الأسبوع، مما دفع الأهالي إلى الانتظار لساعات في طوابير للحصول على عدة ليترات من المياه لا تكفي حاجتهم.

وأشار المراسل أن كمية مياه الشرب التي تحصل عليها العائلة يكاد لا يكفي للطبخ والشرب، مما يضطرها لشراء كمية إضافية من المياه من الصهاريج المتجولة بهدف استخدامه للاستحمام والغسيل.

وأضاف المراسل أن سعر 20 لتر من الماء يباع بـ 400 ليرة سورية، موضحاً أن العائلة بحاجة كل يوم على الأقل 30 لتر أي بما يقدر 600 ليرة سورية مما يضيف عليها عبء اقتصادي جديد، وذلك في ظل شح المساعدات الإغاثية وانتشار البطالة بين صفوفهم، وعدم تقديم أي دعم مادي أو غذائي من قبل المنظمات الإنسانية وتخلي الأونروا عن تحمل مسؤولياتها اتجاههم.

وفي الشمال السوري أيضاً انتشرت مخاوف من انتشار فايروس كورونا بعد إصابة شخصين خلال الأيام القليلة الماضية.

وقال مراسل مجموعة العمل في الشمال السوري" إن الحالتين المصابتين تم عزلهما في خيامهم دون الحاجة لنقلهما خارج نطاق المخيم، لاستقرار حالتهما، في حين لم يتم تسجيل أي إصابة بين اللاجئين الفلسطينيين في كلا المخيمين.

وتشير إحصائيات شبه رسمية لارتفاع عدد الإصابات في عموم مناطق الشمال السوري إلى 13848 إصابة، في وقت تعاني فيه العائلات الفلسطينية المقيمة في مخيمي المحمدية ودير بلوط أوضاعاً غاية في الصعوبة، ناهيك عن نقص الرعاية الصحية والطبية، وانعدام الطرق والمواد الوقائية من كمامات ومعقمات.

في مخيم الحسينية على الرغم من الفترة الطويلة التي مرت على بدء تشييد مخيم الحسينية بريف دمشق في ثمانينيات القرن الماضي، إلا أن القسم الأكبر من حاراته وشوارعه وأزقته، ما تزال غير معبدة، وخاصة القسم الجنوبي من المخيم الذي يفتقر بشكل كبير للعناية بالنظافة بسبب تقصير وضعف إمكانيات البلديات والجهات الرسمية المعنية بشؤون الخدمات والبنى التحتية في المخيم.

ومع بداية فصل الشتاء وانهمار الأمطار تبدأ معاناة اللاجئين في مخيم الحسينية الذين يعيشون مآسي إنسانية وقصص معاناة يومية، نتيجة تحول جميع الشوارع والحارات في المخيم إلى أوحال طينية تعرقل حركة تنقل الأهالي من مكان لآخر، بسبب عدم توفر وسائل نقل بين شوارع المخيم ورفض أصحاب سيارات الأجرة الدخول إلى الشوارع غير الصالحة للسير.

في مخيم السيدة زينب أُطلقت مبادرات وحملات أهلية منوعة تقوم بها الفعاليات الأهلية في المخيم، منها حملات تعقيم للحفاظ على الصحة العامة وإيصال الخبز إلى الأهالي لمساعدتهم على البقاء بالمنازل ضمن الإجراءات المتخذة للتصدي لفيروس كورونا.

ويقوم مجموعة من المتطوعين الشباب في مخيم السيدة زينب بحملة أهلية تطوعية لتأمين مادة الخبز للأهالي، وذلك عبر توجيه نداءات وإطلاق مبادرات تناشد سكانه الذين وصولوا إلى القارة الأوروبية أو ممن تسمح له أوضاعه المادية بتقديم يد العون والمساعدة للأهالي المتبقين في المخيم والعائلات الأشد فقراً وعوزاً.

من جانبهم اعتبر ناشطو المخيم أن أي عمل صغير يقومون به قد يحدث فرقاً كبيراً في حياة الأهالي، مبينين أن هدفهم تمكين الأهالي من الحصول على احتياجاتهم بشكل يسير ومنظم مع بقائهم في المنازل.

هذا وتعاني المخيمات الفلسطينية في سورية، من ظروف اقتصادية، وصحية صعبة نتيجة ارتفاع الأسعار، وتدني مستوى دخل الفرد منذ بداية الاحداث في سوريا عام 2011، عداك عن انتشار البطالة التي ازدادت مع الإجراءات التي اتخذتها السلطات السورية لمنع تفشي وباء كوفيد 19منذ شهر آذار الماضي.